

دور تقنية الاتصالات الحديثة في التوافق الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة طرابلس

د. حمدي داود سلمان الخزرجي د. البهلول ميلود العجيلي أ. مصطفى أمحمد مصباح
جامعة طرابلس

المخص :

يعد العصر الحالي عصر تكنولوجيا الاتصالات وتطبيقاتها في جميع المجالات وعلى وجه الخصوص في مجال الخدمات، ويعد الإنترنت إحدى التقنيات الحديثة التي أسفرت عنها تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، حيث تشير الإحصائيات إلى الزيادات الهائلة و المستمرة في أعداد وحجم مستخدمي شبكة الانترنت في العالم وفي الوطن العربي حيث أن حجم الاستخدام يتضاعف وبشكل مستمر. (8: 25-34)

ولا يقتصر دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على التعليم والوظائف والمهن، بل يمتد أثرها إلى العلاقات الاجتماعية وبنية ومستقبل المجتمعات، ومستقبل الشباب في جميع الدول، فنجد أن تكنولوجيا الاتصالات تؤثر تأثيرا كبيرا على العلاقات الاجتماعية سواء على المستوى الفردي أو الجماعي، فالتغيرات التي تحققت في مجال تقنية الاتصالات قد سمحت بقدر كبير من تبادل المعلومات وخدمات الاتصال والترفيه والتسلية والتثقيف، وذلك مع انتشار الفضائيات والأقمار الاصطناعية التي أدت إلى تقوية وتوسيع شبكات الاتصال، وظهور أنماط جديدة من الاتصال تسمح بها التقنيات الحديثة مثل الفيس بوك، التويتر، الفايبير و الواتسب ..الخ)، مما أتاح للناس استخدامها في أغراض عديدة منها: الحصول على الاحتياجات والسلع والخدمات المختلفة وممارسة الألعاب الذهنية والتعليم عن بعد (11: 562-574).

أن من الظواهر الإيجابية الناتجة عن تأثير تكنولوجيا الاتصالات على بنية المجتمعات أنها توفر معلومات متنوعة في جميع نواحي الحياة وهذه المعلومات تجعل الإنسان أكثر قدرة على تحسين نوعية الحياة، كما أنها تجعل الاقتصاد أكثر ازدهاراً نتيجة التخلص من الوسطاء، كما تؤدي إلى زيادة الطلب على أشكال جديدة من الترفيه نتيجة للزيادة المستمرة في أوقات الفراغ بما يسهم في تحسين الأحوال المعيشية للبشرية (38: 567-572).

وحول مستقبل الشباب يرى علماء الاجتماع أن تكنولوجيا الاتصالات قد أثرت تأثيراً بالغاً على مستقبل الشباب، حيث أنها تساعد الشباب على تنظيم أسلوب حياتهم وطريقة تفكيرهم، كما تعزز التماسك الاجتماعي وتطور أنماط

التفاعل الاجتماعي من خلال تدعيم التفاعل مع كافة المستويات لدى الشباب ، وبالتالي تطوير ودعم التراث الثقافي والإنساني العالمي، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الحوار الاجتماعي بين الشعوب، ومن ثم تكوين صداقات جديدة مع مجموعات ذات اهتمام مشترك تسهل عمليات الاتصال والتعامل عبر المسافات بين الأجيال (20 : 565-572).

مشكلة البحث :

في ضوء التطورات السريعة الحاصلة في تقنية الاتصالات الحديثة واستخداماتها الواسعة في الدول المتقدمة، واستخداماتها المحدودة في مجتمعاتنا وانتشار الاستخدام السيئ لها فان هذه البحث أرادت إلقاء الضوء على بعض الجوانب الايجابية لهذه التقنيات ومنها دورها في تطوير العلاقات الاجتماعية أو ما يسمى بالعلاقات (المجتمعية) والتي تمثل الأساس الذي يرتكز عليها التماسك الاجتماعي وصولا إلى حالة التوافق سواء كان ذلك بتحقيق الفرد الرضا عن نفسه أم كان ذلك مع الآخرين، والنشاط الرياضي يمثل المادة الأساسية في خلق بيئة صالحة للحوار والتفاعلات الاجتماعية خصوصا على الصعيد الأكاديمي مما قد يساعد على إنتاج شبابا متوافقا وهو ما يهدف إليه هذا البحث , خصوصا وان الباحثون لم يجدوا دراسات قد تناولت الربط بين هذه المتغيرات والتي يعتبرها ضرورية تخدم اتجاهات التطور العلمي والثقافي للمجتمع.

3.1 أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه البحث في كونها تلقي الضوء على دور كل من تقنية الاتصالات الحديثة وممارسة النشاط الرياضي في تحسين عملية التوافق الاجتماعي, كما تأتي هذه البحث بعد أن شعر الباحثون بأهميتها وإنها تقدم خدمة للجهات العلمية والتربوية ذات الصلة بأعداد الشباب الأكاديمي في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة.

وقد تمثلت أهمية البحث الحالية فيما يلي:

1. تأتي استجابة لما ينادي به علماء الاجتماع من ضرورة دراسة ظاهرة تكنولوجيا الاتصالات وأبعادها وآثارها على الشباب والمجتمعات.
2. تناولها لقطاع حيوي ومهم يتمثل في قطاع الشباب، والذي تعتمد عليه خطط وبرامج التنمية إلى حد كبير، وكلما توفرت لهذا القطاع المقومات الأساسية السليمة، كلما تزايد تأثيرها الإيجابي على بقية القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.
3. يرصد الآثار المترتبة على تكنولوجيا الاتصالات في مجالات عديدة بما يسهم في وضع مقترحات لعلاج السلبيات وتدعيم الإيجابيات ووضعها في مناهجنا وتعليمنا لمواجهة التطورات في المستقبل.

4. تبين لنا أهمية الاستخدام العقلاني لبرامج التواصل الاجتماعي في مختلف المجالات ومنها المجال الرياضي وما لها من انعكاسات ايجابية على تحسين التوافق الاجتماعي.

4.1 أهداف البحث:-

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على دور تقنية الاتصالات الحديثة في التوافق الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس وذلك من خلال:

1- التعرف على دور تقنية الاتصالات الحديثة في التوافق الاجتماعي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة طرابلس.

2- التعرف على مستوى أبعاد التوافق الاجتماعي بين مستخدمي التقنيات الحديثة للاتصالات لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة طرابلس.

3- التعرف على علاقة التوافق الاجتماعي بدافعية الاهتمام بالأنشطة الرياضية باستخدام تقنية الاتصالات الحديثة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

5.1 تساؤلات البحث:-

1. ما هو مستوى استخدام تقنية الاتصالات الحديثة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة طرابلس؟

2. ما هو مستوى التوافق الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية البدنية / جامعة طرابلس؟.

3. ما هي علاقة التوافق الاجتماعي بدافعية الاهتمام بالأنشطة الرياضية باستخدام تقنية الاتصالات الحديثة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة؟.

6.1 بعض المصطلحات العلمية قيد البحث:

تناولت البحث الحالية المصطلحات التالية :

• **الاتصال:** "بأنه العملية التي يتفاعل بمقتضاها مستقبل ومرسل الرسالة (كائنات حية أو بشر أو آلات) في مضامين اجتماعية معينة، وفي هذا التفاعل يتم نقل أفكار ومعلومات ومنبها بين الأفراد عن قضية أو معنى مجرد أو واقع معين" (11: 95).

• **الاتصالات:** "هي العملية التي يتم فيها نقل أو تحويل معلومات من نقطة ما في مكان آخر تسمى المصدر إلى نقطة أخرى تسمى المقصد" (12: 34) .

- **تكنولوجيا الاتصالات:** "الوسائل الحديثة للاتصالات التي يمكن من خلالها نقل وبيث واستخدام إنجازات الثورة المعلوماتية من مكان لآخر وتنعكس آثارها على مجالات الحياة المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والهندسية والطبية والعسكرية والمدنية والفضائية وغيرها من مجالات الحياة" (22 : 105).
- **العلاقات الاجتماعية الإلكترونية:** "بأنها" مجموعة التفاعلات والعلاقات والروابط الإنسانية الموجودة في المجتمع وتتمثل في الصداقة والتعارف والزواج والمراسلات والمشاركات بين أبناء المجتمع الواحد أو المجتمعات الإنسانية ككل وتتم من خلال وسائل اتصال إلكترونية" (26 : 23).
- **التوافق الاجتماعي:** "هو رد فعل طبيعي لكل تغير ينشأ في المجتمع" (1 : 21).

التوافق, المفهوم, التعريف:

يعتبر مفهوم التوافق في المسائل التي تثير الجدل بين العلماء وعلى أوجه الخصوص، علماء النفس وعلماء الاجتماع حيث لم يتفقوا بعد علي تعريف محدد له، فقد استخدم بمعاني مختلفة، كالتكيف في مجال العلوم البيولوجية، أو التوافق الاجتماعي في مجال العلوم الاجتماعية والنفسية وفي هذا الصدد يذكر محمد عاطف الأبحر (1981) " أن التوافق adjustment من المفاهيم التي تلاقي اهتماماً من علماء النفس والاجتماع ، وكثيراً ما يطلق عليه عديداً من الكلمات مثل : (التكيف) Adaptation و (التوازن) Balance و (التماسك) Integration وذلك للدلالة علي مفهوم التوافق وتلك الكلمات سواء التكيف أو التوازن أو النضج الانفعالي أو قوة ألمانا إنما تسهم كل منها في توافق الفرد وان كانت تحمل نفس المعنى (36 : 12-13).

والأصل في التوافق هو تعديل في الكائن بحيث يتلاءم مع الظروف، أو أحداث تعديل في البيئة نفسها فإذا عجز الكائن عن التوافق مع البيئة تماما يكون في ذلك هلاك للكائن ويسمى بعدم التوافق ولكن في الأغلب هو أن يحقق الفرد توافقا ناجحا، أو على الأقل شيئا من التوافق وأن كان فاشلاً غير سوي وهو ما يسمى سوء التوافق (24 : 20-21).

ومفهوم التوافق يدور حول ثلاث محاور الأول الفرد والبيئة، والمحور الثاني دوافع الفرد وحاجاته ودرجة هذا الإشباع ومستوياته، والثالث يتعلق بذاتية الفرد ودرجة تحقيق هذه الذاتية في ضوء الظروف البيئية حوله، وأن هذه المفاهيم إنما هي تفسير لما يؤدي التوافق، وفي ضوء تكامل الفرد أو الإنسان فأن الفرد الواحد قد يلجأ إلى هذه المفاهيم جميعها في مواقف متغايرة فقد يكون تحقيق التوافق للتوازن مع البيئة في مرحلة، وقد يكون لإشباع حاجة أو دافع اجتماعي أو نفسي في مرحلة ثانية، وقد يكون التوافق هدفه تحقيق الذات في مرحلة ثالثة، أي أن الفرد متكامل ويسير خلال هذه المفاهيم في مراحل مختلفة أو مواقف متغيرة لتحقيق التوافق وفقا لإطاره المرجعي البيئي والثقافي والاجتماعي (26 : 18)

والتوافق عملية ديناميكية مستمرة يهدف بها الفرد إلى تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين البيئة، وهي كل ما يحيط بالفرد والتي تؤثر فيه ويتأثر بها، والبيئة هنا لها ثلاثة أوجه، البيئة الطبيعية التي تحيط بالفرد سواء كانت مادية أو حيوية كالملبس والمسكن والطعام، والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد بنظمها ومعتقداتها، وأخير النفس The self وتظهر في قدرة الفرد على ضبط العلاقة بين رغباته وحاجاته وما يمكن تحقيقه وما لا يمكن تحقيقه، أي أن أساس عملية التوافق ينبنى على أمرين أولهما قدرة الفرد على السيطرة على حياته وتوجيهها بنجاح، وثانيهما ألا تكون طريقة الإشباع متعارضة مع إشباع الحاجات الآخرين (41 : 21-26).

ويميز بعض علماء النفس بين التوافق ADJUSTMENT والتكيف ADAPTATION ، فالتوافق يؤدي إلى ظهور العادات ويغير منها، أما التكيف فينمي ويغير الطرق الموروثة في السلوك، ومعظم الأفعال توافقية تكيفية، والذي يمكن قوله هنا أن هذه ليست القاعدة دائماً كما أن الأمر ليس كذلك، فالتوافق لا يهدف إلى التكيف بل إن التكيف يكون في غالبته في جانب الفرد تجاه البيئة وتطوراتها وطرقها الجديدة، أما التوافق فهو محصلة ختامية تشوبها الناحية الانفعالية ويشترك فيها الفرد والبيئة معاً (44 : 70).

ويتفق حامد زهران (2000) مع وولمان على تعريف التوافق بأنه "عملية ديناميكية ومستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد والبيئة" (10 : 31)

كما عرفه أحمد النجار (1997) بأنه "قدرة التوائم مع نفسه وبيئته الاجتماعية، وقدرته على الملائمة بين دوافعه واحتياجاته وبين الوسط الثقافي الاجتماعي الذي يعيش فيه، بما يشمل ضوابط ومعايير وقيم أخلاقية (4 : 11)

ويرى ولسن " wilson أن "عملية التوافق تبين السلوك العام للفرد الذي يبدأ ببداية التوتر وينتهي بالوصول إلى الهدف الذي يقلل من التوتر وفي هذه الحالة فإن الشخص المتوافق هو الذي تعلم الطرق والأساليب التي تعمل على تقليل التوتر " (55 : 411).

ويشير وولمان wolmen (1973) "أن التوافق يوضح قدرة الفرد على إشباع حاجاته ومقابل معظم متطلباته النفسية والاجتماعية من خلال علاقات منسجمة مع البيئة التي يعيش فيها " (56 : 9).

ويؤكد فيليبس Philips (1968) على "إن التوافق يوضح اتجاهين كاملين من المسؤولية اتجاه البيئة الإنسانية، الاتجاه الأول هو أن يقبل الفرد ويستجيب بفاعلية تجاه التوقعات الاجتماعية التي تواجهه، وتشمل هنا

على سبيل المثال الالتحاق بالمدرسة أو بأحد المهن أو تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين تتسم بالود والتعاون، والاتجاه الثاني أن يستغل الفرد كل الفرص التي تتاح له لتحقيق أهداف ذاتية ثابتة" (52 : 20).

2.1.2 تصنيف التوافق:

يذكر عباس محمود عوض حيث قام بوضع ثلاث تعريفات للتوافق في ضوء ثلاث تصنيفات رئيسية وهي كالتالي:

التصنيف الأول على المستوى البيولوجي: ويرى أن التوافق "هو المرونة في مقابلة الظروف البيئية المتغيرة، كما أنه عملية ديناميكية، وهو عملية مستمرة يتوافق بها الكائن الحي مع البيئة".

التصنيف الثاني على المستوى السيكولوجي: يرى أن التوافق "هو خفض التوتر، ذلك أن زيادة التوتر إنما يعني انعدام التوافق، كما يرى أن التوافق هو الاعتدال في الإشباع، إشباع عام لا إشباع لدافع واحد على حساب دوافع أخرى، وهو توافق يتميز بالضبط الذاتي وتقدير المسؤولية، وهو توافق انفعالي".

التصنيف الثالث على المستوى الاجتماعي: يرى أن التوافق "هو إحداث تغيير للأحسن في البيئة أو في الفرد، وهو العلاقة بين الفرد والبيئة، كما أنه أسلوب الفرد في مقابلة ظروف الحياة، وحل مشاكله، أي أنه عملية يشترك في تكوينها عناصر البيئة وعملية التطبيع الاجتماعي" (20 : 20).

3.1.2 العوامل المؤثر في تحقيق التوافق:

أشار فتحي الهادي (1996) نقلاً عن سيد غنيم "أن هناك عدة عوامل تؤثر على توافق الفرد، ولا يمكن للفرد أن يكون متوافقاً بدونها ومن أهمها:

- إشباع الحاجات الأولية والحاجات الشخصية، مثل الحاجة إلى النجاح، والحاجة إلى الاستقرار والحاجة إلى الحرية والانتماء.

- توافر العادات التي تيسر للفرد إشباع حاجاته، وهذا يعني أن التوافق هو حصيلة لما يمر به الفرد من الخبرات وتجارب.

- معرفة الإنسان لنفسه، حيث يعتبر شرطاً ضرورياً لحدوث التوافق، وذلك من خلال معرفته لقدراته وإمكانياته، والتي يستطيع بها تحقيق رغباته وتحقيق أهدافه.
- تقبل الإنسان لذاته : وهي من أهم محددات التوافق، ففكرة الفرد عن نفسه تؤثر في سلوكه، فإذا كانت الفكرة حسنة، أصبح الفرد راضياً عن نفسه ، ممتلئاً بالثقة ، حيث يرتبط إدراك الفرد وتقبله لهم بتقبله لذاته، حتى لا يتعرض للفشل في العلاقات الاجتماعية فيلجأ إلى الانطواء والعزلة.
- المرونة: وتعني تقبل الفرد لتعديل سلوكه لمواجهة موقف جديد، بحيث ينجح في مواجهة هذا الموقف.
- الموافقة والمسايرة الواعية لمتطلبات المجتمع، حيث أن على الفرد مسايرة الجماعة والخضوع لنظمها والتكيف مع أهدافه، حتى يكون عضواً مقبولاً ويستطيع أن يحيا معها " (29 : 21 - 22)

4.1.2 التوافق الاجتماعي مفهومه وتعريفه:

يعتبر التوافق الاجتماعي مطلباً أساسياً لتحقيق النمو الاجتماعي لشخصية مع الأوضاع المستخدمة في ظروف التغير الاجتماعي والثقافي، ومستحدثاته في نطاق الثقافة التقليدية المتغيرة، فعلى الطالب إن يتكيف مع الانتماءات الجديدة خارج محيط الأسرة والمدرسة وهو محيط المجتمع، ومجالات العمل والبحث، كما عليه أن يجاري متطلبات هذا الانتماء، ووضعه الاجتماعي المتغير.

ويرى كافيل وآخرون (1968) أن التوافق الاجتماعي يعني " التكيف مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الكائن الحي، فالشخص المتوافق اجتماعياً هو الذي يستطيع أن يشكل اتجاهاته وسلوكه، لمواجهة المواقف الجديدة" (46 : 403).

ويشير حامد عبد السلام زهران (2000) إلى "أن التوافق الاجتماعي هو السعادة مع الآخرين، والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغيرات الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي السليم، والعمل لخير الجماعة، والسعادة الزوجية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية" (10 : 282)

ويعرفه وولمان " wolmen (1973) أن التوافق الاجتماعي هو "التغيرات الضرورية لمقابلة متطلبات المجتمع ومواقف العلاقات الشخصية" (54 : 144).

كما يذكر عطية محمود هنا (1972) في تعريفه للتوافق الاجتماعي على إنه "مجموعة الاستجابات المختلفة التي تدل على تمتع الفرد وشعوره بالأمان الاجتماعي" (25 : 504)

وأشار بلعيد المشيري (1999) إلى التوافق الاجتماعي بأنه " العملية التي يحقق بها المتعلم حالة من الانسجام والاتزان في علاقاته بزملائه وفي مدرسته وأفراد أسرته والمجتمع الذي ينتمي إليه وبأدائه لعمله التربوي، ومن خلالها يمكن أن يشبع حاجاته، مع قبول ما تفرضه بيئة عمله ومجتمعه عليه من مطالب والتزامات وما يرتضيها لنفسه من معايير وقيم" (9 : 23)

7.1.2 العوامل المؤثرة في تحقيق التوافق الاجتماعي:

تشير العديد من المراجع العلمية إلى العوامل المؤثرة في تحقيق التوافق الاجتماعي، حيث تذكر نعيمه محمد يونس (1993) أن هناك العديد من العوامل التي لها الأثر الكبير في إحداث التوافق الشخصي والاجتماعي ومن أهمها:

- إشباع الحاجات الأولية والحاجات النفسية.
- توافر العادات والمهارات للفرد، والتي تيسر له إشباع حاجاته الملزمة.
- معرفة الإنسان لنفسه، تعتبر شرط أساسي من شروط التكيف الجيد.
- أن يتقبل الفرد نفسه، لأن فكرة الإنسان عن نفسه تعتبر من أهم العوامل التي تؤثر في سلوكه.
- المرونة وهي استجابة الفرد للمؤثرات الجديدة باستجابات ملائمة. (44 : 17-21)

2.2 تقنيات التواصل الاجتماعي الاستخدامات والمميزات :

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعاً من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي، قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وزاوج بين الثقافات، وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس (شبكات التواصل الاجتماعي) وتعددت هذه الشبكات واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين، ولعبت الأحداث السياسية والطبيعية في العالم دوراً بارزاً في التعريف بهذه الشبكات، وبالمقابل كان الفضل أيضاً لهذه الشبكات في إيصال الأخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن تلك الأحداث، الأمر الذي ساعد في شهرة وانتشار هذه الشبكات وأهمها: (الفيس بوك، تويتر، و اليوتيوب).

1.2.2 تعريف تقنيات التواصل الاجتماعي:

الشبكات الاجتماعية هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات، اهتمام أو شبكات انتماء، بلد، جامعة، مدرسة، شركة... إلخ، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر، مثل إرسال الرسائل، أو الإطلاع على الملفات الشخصية للآخرين، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يبيحونها للعرض.

وتتنوع أشكال وأهداف الشبكات الاجتماعية، فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين الصداقات حول العالم وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدد ومنحصر في مجال معين مثل شبكات المحترفين وشبكات المصورين ومصممي الجرافكس.

2.2.2 أهمية شبكات التواصل الاجتماعي:

من خلال التعريف السابق يمكن بسهولة استنتاج أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في إتاحة المجال واسعاً أمام الإنسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين، خاصة وأن هناك حقيقة علمية وهي أن الإنسان اجتماعي بطبعه وبفطرته يتواصل مع الآخرين ولا يمكن له أن يعيش في عزلة عن أخيه الإنسان. وقد أثبتت كثير من الدراسات والبحوث العلمية أن الإنسان لا يستطيع إشباع جميع حاجاته البيولوجية والنفسية دون التواصل مع الآخرين فحاجاته هذه تفرض عليه العيش مع الآخرين لإشباع هذه الحاجات. أما الاحتياجات

الاجتماعية فلا يمكن أن تقوم أساساً دون تواصل إنساني مع المحيط الاجتماعي ولذلك فالإنسان كائن اجتماعي بطبيعته لا يمكن أن يعيش بمفرده.

3.2.2 مميزات شبكات التواصل الاجتماعي:

وبالرغم من ذلك فإن الشبكات الاجتماعية تتميز عن غيرها من المواقع في الشبكة العنكبوتية بعدة ميزات، من أبرزها:

- إن هدف المواقع الاجتماعية خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي تقني يجمع مجموعة من الأشخاص من مناطق ودول مختلفة على موقع واحدة، تختلف وجهاتهم ومستوياتهم وألوانه، وتتفق لغتهم التقنية.
- إن الاجتماع يكون على وحدة الهدف سواء التعارف أو التعاون أو التشاور أو لمجرد الترفيه فقط وتكوين علاقات جديدة، أو حب للاستطلاع والاكتشاف.
- إن الشخص في هذا المجتمع عضو فاعل، أي أنه يرسل ويستقبل ويقرأ ويكتب ويشارك، ويسمع ويتحدث، فدوره هنا تجاوز الدور السلبي من الاستماع والإطلاع فقط. ، ودور الأدمن المراقبة فقط.

كما تتميز الشبكات الاجتماعية عن غيرها بعدة ميزات:

- العالمية: حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتخطى فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، في بساطة وسهولة.
- التفاعلية: فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيتة في الإعلام القديم - التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيزاً للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.
- التنوع وتعدد الاستعمالات، فيستخدمها الطالب للتعلم، والعالم لبحث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء... وهكذا.
- سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.

- التوفير والاقتصادية: اقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليست ذلك حكرًا على أصحاب الأموال، أو حكرًا على جماعة دون أخرى.

4.2.2 إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي:

وبما أن لكل شيء إيجابيات وسلبيات فإن شبكات التواصل الاجتماعي كذلك لها إيجابياتها وسلبياتها، حيث تضاربت الآراء مع قبول ورفض لانتشار المواقع الاجتماعية على الشبكة العالمية العنكبوتية (الانترنت، معتمدًا ذلك على دراسات وبحوث أقامها العديد من الباحثين الاجتماعيين والأطباء في مجال علم النفس والطب أيضاً، حيث استنتجوا من خلالها أن هناك العديد من التأثيرات السلبية التي تنتج من الإدمان عليها لاسيما تلك العوارض النفسية وهي الانعزال في غرفة واحدة أمام شاشة، وان كانت صغيرة ولكنها تضع العالم بأكمله بين يدي المستخدمين وبسهولة كبيرة يصل إلى حيث يشاء، فإنها وبحسب آراء بعض الأطباء النفسيين هي حالة من السكون والخمول لأن الشخص عندما يقوم بذلك فهو سيفقد متعة الحياة من مغامرة وتشويق وتعارف مباشر وإطلاع اقرب وتجارب أكبر، لكن البعض الآخر من الأطباء يرون أن هناك حالة إيجابية لذلك فهو يسمح للمشارك بالبوخ بكل ما في نفسه من دون خجل أو خوف، ومن جانب آخر فإن هناك العديد من المشاكل التي تسببها هذه الشبكات الاجتماعية منها انتهاك الخصوصية وهدر الوقت ومشاكل زوجية، بل وصل بها الحال لتصبح منبرًا للسياسيين والمعارضين تعبر عن آرائهم وأفكارهم.

2.2 الدراسات المرتبطة

1.3.2 الدراسات المرتبطة العربية

1. دراسة إبراهيم علي إبراهيم (2009) (1)

عنوان الرسالة: اثر الممارسة الرياضية على مستوى التوافق الاجتماعي لدى طلاب جامعة قارونوس، كلية الآداب والعلوم /المرج.

هدف البحث:

- التعرف على مستوى التوافق الاجتماعي لدى الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي في كلية الآداب والعلوم /المرج.
- التعرف على مستوى التوافق الاجتماعي لدى الطلاب الغير ممارسين الرياضي في كلية الآداب والعلوم /المرج.
- الفروق في مستوى التوافق الاجتماعي بين الطلاب الممارسين والغير ممارسين للنشاط الرياضي.

منهج البحث : استخدام الدارس المنهج الوصفي.

عينة البحث : تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من الممارسين والغير ممارسين للنشاط الرياضي ويحدود (400) طالب يمثلون نسبة 40% من مجتمع البحث.

أداة البحث: مقياس التوافق الاجتماعي من أعداد الدارس.

أهم النتائج:

- أن الطلبة الممارسين للنشاط الرياضي لديهم مستوى أعلى من التوافق من الطلبة الغير ممارسين للنشاط الرياضي.
- للأسرة دورا مهما في توجيه أبنائها نحو ممارسة النشاط الرياضي.
- تدني المستوى الثقافي لدى الطلاب الممارسين والغير ممارسين للنشاط الرياضي.

2. دراسة عبد الحكيم سالم بركه تنتوش (2005) : (21)

عنوان البحث : " اثر بعض المشكلات الاجتماعية على التوافق الاجتماعي لدى مدرسي ومدرسات التربية البدنية بشعبية الجفارة " .

أهداف البحث :

- بعض المشكلات الاجتماعية لدي مدرسي ومدرسات التربية البدنية بشعبية الجفارة .

- مستوى التوافق الاجتماعي لدى مدرسي ومدرسات التربية البدنية بشعبية الجفارة .
- العلاقة بين المشكلات الاجتماعية والتوافق الاجتماعي لدى مدرسي ومدرسات التربية البدنية بشعبية الجفارة .
- الفروق بين مدرسي ومدرسات التربية البدنية بشعبية الجفارة ثم بين وحدات التوجيه الفني والتربويون بالشعبية في بعض المشكلات الاجتماعية والتوافق الاجتماعي .
- عينة البحث : اشتملت عينة البحث على (220) مدرساً ومدرسه منهم (80) مدرساً و(140) مدرسه من التعليم الأساسي والمتوسط بشعبية الجفارة .
- أدوات البحث : استخدم الباحث قائمه من المشكلات الاجتماعية لمدرسي ومدرسات التربية البدنية ، ومقياس التوافق الاجتماعي لمدرسي ومدرسات التربية البدنية ، وكلاهما من إعداد الباحث .
- أهم النتائج: المشكلات الاجتماعية التي تواجه مدرسي ومدرسات التربية البدنية كالتالي :
 - مشكلات مرتبطة بالمهنة والإدارة .
 - مشكلات مرتبطة بالتقدير والمكانة الاجتماعية وثقافة المجتمع .
 - مشكلات مرتبطة بالجانب الاقتصادي .
 - مشكلات مرتبطة بالنواحي الأسرية للمدرس .
- ظهرت بعض العلاقات الدالة إحصائياً بين بعض المشكلات الاجتماعية والتوافق الاجتماعي بمحاورة الأربعة وبلغت نسبة التوافق الاجتماعي 70% وهو مستوى جيد من التوافق .
- توجد فروق تدل على أن المدرسين أكثر توافقاً اجتماعياً من المدرسات والتي ترتبط بالدور والنشاط الاجتماعي والثقافة الشخصية بالإضافة إلى وجود تكيف وتأقلم لدى المدرسين والمدرسات مع الظروف المهنية والاجتماعية والاقتصادية داخل المدرسة وخارجها .

2.3.2 الدراسات المرتبطة الأجنبية

3 دراسة توبين (2007) Tubin (33)

عنوان البحث: عندما تقابل تكنولوجيا والمعلومات والاتصالات في المدارس.

هدف البحث: اكتشاف التفاعل بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والهيكل التنظيمي للمدرسة.

المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج الوصفي و ذلك لملائمته لطبيعة المشكلة.

أداة البحث: استخدم الباحث استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة.

عينة البحث: أجريت البحث على عينة قوامها 20 مدرسة.

أهم النتائج: إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ولدت ثلاثة أنواع من التمايز في هيكل المدرسة ، وإن نوع التمايز يرتبط بالاتصالات التي تشمل أنماط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

2.3.2 مدى الاستفادة من الدراسات المرتبطة

تم الاستفادة من الدراسات السابقة في الاتجاهات التالية:

- اختيار المنهج الملائم للدراسة.
- طريقة اختيار وتحديد حجم عينة البحث.
- استخدام الإجراءات الإحصائية المناسبة.
- كيفية مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها والمقارنة بها.

إجراءات البحث :-

1.3 منهج البحث :-

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

2.3 مجتمع البحث :-

يتكون مجتمع البحث من طلاب الدراسات الأولية والعليا في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الفصل

الدراسي الربيع 2015 ، و البالغ عددهم 135 طالباً.

3.3 عينة البحث :-

قام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، ومن الأقسام الثلاثة في الكلية (قسم التربية البدنية "التدريس"، قسم التدريب، قسم إعادة التأهيل) من الفصل الدراسي الربيع 2015 ، والجدول التالي يبين توصيف عينة البحث.

جدول رقم (1)

توصيف عينة البحث لطلبة الدراسات الأولية والعليا

المجموع	القسم			المؤهل العلمي
	إعادة التأهيل	تدريب	تدريس	
94	19	33	42	طالب دراسات أولية
28	6	7	15	طالب دراسات عليا
122	25	40	57	المجموع

4-3 أدوات البحث:

تكونت أداة البحث من أداة لقياس مستوى التوافق الاجتماعي إعداد عطية محمد (1986) نقلا عن كلارك وتيجر وتورب وكيفه على البيئة العربية المصرية و مقياس دور تقنية الاتصالات الحديثة في التوافق الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة طرابلس وقسمت إلى ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول: معلومات عامة تضمنت (11) عبارة.

الجزء الثاني : أداة لقياس علاقة بتقنية المعلومات وهي من أربعة محاور:

المحور الأول : أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تضمن (10) عبارات.

المحور الثاني : طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تضمنت (7) عبارات.

المحور الثالث : الآثار الايجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي تضمن (9) عبارات.

المحور الرابع: الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي تضمنت (12) عبارة.

الجزء الثالث : أداة لقياس مستوى التوافق الاجتماعي:

المحور الأول : تم تصميمه بهدف التعرف على التنشئة الاجتماعية, باستخدام (13) عبارة .

المحور الثاني : يتعلق بالدور الاجتماعي, باستخدام (7) عبارات.

المحور الثالث : يتعلق بالعلاقات الاجتماعية , باستخدام (12) عبارات .

المحور الرابع: يتعلق بالعلاقات الثقافية , باستخدام (9) عبارة

وللخروج بنتائج علمية دقيقة تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي الأبعاد للإجابة علي الفقرات وهي:

(موافق, أحيانا , غير موافق), وترجم هذه التقديرات الوصفية إلى تقديرات رقمية على أساس تخصيص الأرقام

(1),(2),(3) لكل منها.

ثبات أداة البحث (الإستیبان):

الثبات : هو عبارة عن الإتساق بين وحدات المقياس المطورة في الاستمارة، كما يعنى الإستقرار، بمعنى لو كررت عمليات القياس للفرد الواحد لأظهرت النتائج شيئاً من الاستقرار، أي إذا أعيد استخدام وحدة القياس لمرات متتالية لقياس صفة معينة ، سيتم التوصل إلى نفس النتائج ، أو على نتائج على درجة كبيرة من التقارب .(40: 173)

تم حساب معامل ثبات الاستبانة من خلال استخدام طريقة (ألفا كرونباخ -Alpha-Cornpach)، من الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث تعتمد الطريقة على الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى ، وتستند إلى الانحراف المعياري للاختبار والانحرافات المعيارية لل فقرات , وكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ قد بلغت قيمة معامل الثبات (0.872) وهو معامل ثبات عالي, والجدول التالي يبين قيمة معامل ألفا لمحاو لدراسة.

الجدول (10) نتائج اختبار ألفا للصدق والثبات لعبارات محاور الاستبيان

ت	محاور البحث	معامل ألفا %
1	أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	0.858
2	طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	0.881
3	الأثار الايجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	0.863
4	الأثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	0.846
5	التنشئة الاجتماعية	0.841
6	بالدور الاجتماعي	0.831
7	بالعلاقات الاجتماعية	0.858
8	بالعلاقات الثقافية	0.851
	الدرجة الكلية	0.872

عرض النتائج :-

قام الباحثون باستخراج النتائج وذلك من خلال تطبيق أداة البحث المتمثلة باستمارة الاستبيان لغرض التعرف على دور تقنية الاتصالات الحديثة في التوافق الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة طرابلس , وذلك بدلالة الجداول التالية:-..

1- الجنس :

يبين الجدول رقم (11) والشكل البياني النتائج الخاصة بالجنس ، حيث نجد أن نسبة الذكور بلغت 86.07%، و هي الأكبر بين العينة ، في حين بلغت نسبة الإناث 13.93% .

الجدول رقم (11) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	105	86.07
أنثى	17	13.93
الإجمالي	122	100

2- الفئات العمرية:

يبين الجدول رقم (12) النتائج الخاصة بالفئات العمرية لعينة البحث ، حيث نجد أن نسبة الفئة العمرية من 23 - 27 سنة بلغت 49.18%، و هي الأكبر بين الفئات ، في حين بلغت نسبة الفئة العمرية أكثر من 27 سنة 30.33% ، وأخيراً من 18 - 22 سنة بلغت 20.49%.

الجدول رقم (12) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب الفئات العمرية

الفئات العمرية	العدد	النسبة %
18 - 22 سنة	25	20.49
23 - 27 سنة	60	49.18
أكثر من 27 سنة	37	30.33
المجموع	122	100

3- استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

يبين الجدول رقم (17) النتائج الخاصة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لعينة البحث ، حيث نجد أن نسبة الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي أحيانا بلغت 82.79%، و هي الأكبر بين الفئات ، في حين بلغت نسبة استخدامهم بانتظام 19.93% ، ونسبة الذين يستخدمون الانترنت نادراً بلغت 3.28% .

الجدول رقم (17)

يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

النسبة %	العدد	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
13.93	17	نعم بانتظام
82.79	101	أحيانا
3.28	4	نادرا
100	122	المجموع

4- متابعة الإحداث الرياضية عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي لطلاب التربية البدنية:

يبين الجدول رقم (21) النتائج الخاصة يوضح التوزيع التكراري لمتابعي الإحداث الرياضية، حيث نجد أن أكثر أفراد عينة البحث من متابعي الإحداث الرياضية حيث بلغت نسبتهم 91.80%، في حين بلغت نسبة الذين لا يتبعون الإحداث الرياضية 5.74%، ونسبة الذين يتبعونها أحيانا بلغت 5.74% .

الجدول رقم (21)

يوضح التوزيع التكراري لمتابعي الإحداث الرياضية

النسبة %	العدد	البيان
91.80	112	نعم
5.74	7	لا
2.46	3	أحيانا
100	122	المجموع

4.1.2: عرض نتائج التساؤل الأول :

ما هو مستوى استخدام تقنية الاتصالات الحديثة لدى لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة

طرابلس؟

الجدول (22) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة البحث في فقرة أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لطلاب كلية التربية بجامعة طرابلس

م	البيانات	متوسط	انحراف معياري	النسبة المئوية
1	مواكبة كل جديد وخاصة التقدم التقني والتكنولوجي والانفتاح على الثقافات العالمية	2.90	0.39	96.72
2	أن دافع التسلية والترفيه يأتي على رأس قائمة دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	2.81	0.49	93.72
3	متابعة المشاهير والفرق الرياضية المحببة إلى نفسي	2.78	0.49	92.62
4	وجدت في هذه المواقع فرصة مناسبة للتعبير عن آرائي واتجاهاتي الرياضية	2.20	0.78	73.50
5	التواصل مع القطاعات الخدمية سببا قويا لاشتراكي في هذه المواقع.	2.18	0.59	72.68
6	الانضمام لبعض الحملات الاجتماعية والثقافة للشعور بالمسؤولية الاجتماعية لخدمة قضايا المجتمع	2.15	0.61	71.58
7	افتقادي إلى الصديق وشعوري بالوحدة	1.98	0.73	66.12
8	متابعة الإعلانات لسهولة الوصول إلى إليها وخصوصا تلك بالمتعلقة باهتماماتي	1.66	0.82	55.46
9	شراء المنتجات عبر مواقع إلكترونية خاصة بالتسوق والشراء المنزلي عبر الإنترنت	1.48	0.79	49.45
10	البحث عن الزوج مناسب	1.33	0.73	44.26
	الدرجة الكلية	2.15	0.38	71.61

الجدول (22) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة البحث حول الفقرة مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى أن مواكبة كل جديد وخاصة التقدم التقني والتكنولوجي والانفتاح على الثقافات العالمية يحتل المرتبة الأولى بنسبة 96.72% ، تأتي بعد ذلك أن دافع التسلية والترفيه يأتي على رأس قائمة دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الثانية وبنسبة 93.72%، يليها في المرتبة الثالثة "متابعة المشاهير والفرق الرياضية المحببة إلى نفسي" بنسبة 92.62%، ويلاحظ من التحليل انخفاض الأهمية النسبية للعبارات الأخيرة، وقد جاءت العبارة " البحث عن الزوج مناسب " في المرتبة الأخيرة بنسبة 44.26%، وهذا واضح من خلال مجمل الفقرة، فقد بلغ المتوسط الحسابي "2.15" وبنسبة مئوية "71.61%" والذي يشير بالمجمل إلى أن أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على طلاب كلية التربية بجامعة طرابلس كان واضحاً وبدرجة " عالية " بحسب آراء عينة البحث.

الجدول (23)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة البحث في فقرة طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

م	العبارات	متوسط	انحراف معياري	النسبة المئوية
1	التواصل مع الأقارب البعيدين مكانيا	2.94	0.27	98.09
2	تعزيز علاقات الصداقة القديمة و تجديد العلاقات بأصدقاء الماضي.	2.93	0.32	97.54
3	ارغب بالبحث عن صداقات جديدة	2.87	0.38	95.63
4	إتاحة فرصة التعارف وتكوين صداقات من بلدان مختلفة لنقل الثقافات وتبادل الآراء عبر الحدود المحلية والإقليمية والعالمية وخصوصا تلك المتعلقة بالجوانب الرياضية	2.84	0.43	94.81
5	تقريب البعيدين مكانيا عبر أختزال المسافات الجغرافية	2.81	0.45	93.72
6	أن هذه العلاقات غير جدية بل هي عبارة عن منفذ فقط للتسلية والترفيه	2.44	0.78	81.42
7	التواصل من خلال هذه المواقع لتكوين علاقات صداقة وتبادل الأفكار مع الجنس الآخر	2.40	0.79	80.05
	الدرجة الكلية	2.72	0.36	90.62

لجدول (23) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة البحث حول الفقرة مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى أن التواصل مع الأقارب البعيدين مكانيا يحتل المرتبة الأولى بنسبة 98.09% , تأتي بعد تعزيز علاقات الصداقة القديمة و تجديد العلاقات بأصدقاء الماضي في المرتبة الثانية وبنسبة 97.54% , يليها في المرتبة الثالثة " ارغب بالبحث عن صداقات جديدة " بنسبة 95.63% , ويلاحظ من التحليل انخفاض الأهمية النسبية للعبارات الأخيرة، وقد جاءت العبارة " التواصل من خلال هذه المواقع لتكوين علاقات صداقة وتبادل الأفكار مع الجنس الآخر " في المرتبة الأخيرة بنسبة 80.05% , وهذا واضح من خلال مجمل الفقرة، فقد بلغ المتوسط الحسابي "2.72" وبنسبة مئوية "90.62%" والذي يشير بالمجمل إلى أن طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي كان واضحاً وبدرجة " عالية جداً " بحسب آراء عينة البحث.

الجدول (24)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة البحث في فقرة الآثار الايجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لطلاب كلية التربية بجامعة طرابلس

م	العبارات	متوسط	انحراف معياري	النسبة المئوية
1	أن الاستخدام الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي يساهم في رفع مستوى المعرفة والإدراك لدى الطالب	2.94	0.27	98.09
2	تنمية القدرة في التواصل وتبادل المعلومات بما يتلاءم مع متطلبات العصر و لغايات اجتماعية وترفيهية أكثر من استخدامها لغايات علمية فطبيعتها تخدم التواصل الاجتماعي والتبادل الثقافي	2.91	0.36	96.99
3	أن ما تقدمه تكنولوجيا الاتصالات من مزايا يفوق بكثير سلبياتها	2.90	1.04	96.72
4	التفاعل الاجتماعي يؤدي إلى تنمية المهارات الشخصية والخبرات الحياتية والتعامل مع الآخرين	2.88	0.38	95.90
5	التواصل من خلال هذه المواقع أسهل من التواصل وجها لوجه لأنه غير مقيد بوقت أو مكان ما تقدمه تكنولوجيا الاتصالات من ناحية سهولة التواصل	2.85	0.40	95.08
6	أتاحت الفرصة للتعرف على أشخاص من خلفيات ثقافية وفكرية يعزز التبادل الثقافي والتنمية الفكرية	2.83	0.42	94.26
7	التأثير الإيجابي على تحصيلي الجامعي	2.79	0.48	92.90
8	التواصل مع زملاء البحث	2.77	0.57	92.35
9	تعلم عادات الشعوب الأخرى يخلق جيل منفتح يسعى للتعرف على عادات وثقافات مجتمعات مختلفة	2.73	0.50	90.98
	الدرجة الكلية	2.84	0.32	94.81

الجدول (24) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة البحث حول الفقرة مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى أن الاستخدام الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي يساهم في رفع مستوى المعرفة والإدراك لدى الطالب يحتل المرتبة الأولى بنسبة 98.09%، تأتي بعد تنمية القدرة في التواصل وتبادل المعلومات بما يتلاءم مع متطلبات العصر و لغايات اجتماعية وترفيهية أكثر من استخدامها لغايات علمية فطبيعتها تخدم التواصل الاجتماعي والتبادل الثقافي في المرتبة الثانية بنسبة 96.99%، يليها في المرتبة الثالثة " أن ما تقدمه تكنولوجيا الاتصالات من مزايا يفوق بكثير سلبياتها " بنسبة 95.90%، ويلاحظ من التحليل انخفاض الأهمية النسبية للعبارة الأخيرة، وقد جاءت العبارة " تعلم عادات الشعوب الأخرى يخلق جيل منفتح يسعى للتعرف على عادات وثقافات مجتمعات مختلفة " في المرتبة الأخيرة بنسبة 90.98%، وهذا واضح من خلال مجمل الفقرة، فقد بلغ المتوسط الحسابي "2.84" وبنسبة مئوية "94.81%" والذي

يشير بالمجمل إلى أن الآثار الايجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كان واضحاً وبدرجة " عالية جداً " بحسب آراء عينة البحث.

الجدول (25)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة البحث في فقرة الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

م	العبارة	متوسط	انحراف معياري	النسبة المئوية
1	أصبح عندي إدمان على استخدام هذه المواقع	1.72	0.82	57.38
2	يسهل إقامة العلاقات بين الذكور والإناث خارج مراقبة الأهل ؟	1.66	0.85	55.19
3	أشكو من بعض الآلام الجسدية نتيجة الجلوس الطويل	1.45	0.63	48.36
4	يساهم في التساهل في مخالفة عاداتنا وتقاليدينا الاجتماعية ؟	1.45	0.66	48.36
5	تراجع تحصيلي الجامعي	1.43	0.62	47.81
6	تقلصت علاقاتي الاجتماعية بعد اشتراكي في هذه المواقع	1.39	0.58	46.45
7	يسهل تحدي آليات الضبط الأسري والاجتماعي بأجراء لقاءات مباشرة وجها لوجه بمن تعرفوا إليهم عبر الإنترنت غير أبهين بالعواقب المترتبة على مثل هذه اللقاءات المحظورة اجتماعيا	1.32	0.58	43.99
8	العزلة والاعتراب النفسي بين الشباب باعد بينهم وبين مجتمعهم	1.30	0.58	43.17
9	أن ما تقدمه تكنولوجيا الاتصالات من سلبيات يفوق بكثير مزاياها	1.25	0.51	41.80
10	تشكو مني أسرتي بسبب كثرة استخدام هذه المواقع	1.23	0.54	40.98
11	هناك تأثير سلبي على التفاعل مع الأقارب	1.15	0.46	38.25
12	إحداث تغيير سلبي في تفاعلي مع أسرتي	1.14	0.39	37.98
	الدرجة الكلية	1.35	0.39	44.95

الجدول (25) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة البحث حول الفقرة مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى أنه أصبح عندي إدمان على استخدام هذه المواقع يحتل المرتبة الأولى بنسبة 57.38% , تأتي بعد ذلك يسهل إقامة العلاقات بين الذكور والإناث خارج مراقبة الأهل في المرتبة الثانية بنسبة 55.19% , يليها في المرتبة الثالثة " أشكو من بعض

الآلام الجسدية نتيجة الجلوس الطويل " بنسبة 48.36%، ويلاحظ من التحليل انخفاض الأهمية النسبية للعبارات الأخيرة، وقد جاءت العبارة " إحداث تغيير سلبي في تفاعلي مع أسرتي " في المرتبة الأخيرة بنسبة 37.98%، وهذا واضح من خلال مجمل الفقرة، فقد بلغ المتوسط الحسابي "2.63" وبنسبة مئوية "1.35%" والذي يشير بالمجمل إلى أن الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كان واضحاً وبدرجة " ضعيفة " بحسب آراء عينة البحث.

4-1-3 : عرض نتائج التساؤل الثاني :

ما هو مستوى التوافق الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية البدنية / جامعة طرابلس؟.

الجدول (28)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة البحث في فقرة التنشئة الاجتماعية لطلاب كلية التربية بجامعة طرابلس

م	العبارات	متوسط	انحراف معياري	النسبة المئوية
1	هل علاقتك بوالديك جيدة ؟	2.96	0.27	98.63
2	هل أنت متفاهم مع أخوتك ؟	2.93	0.28	97.81
3	هل تشعر بالرضا والسرور وأنت بين أفراد أسرتك ؟	2.88	0.44	95.90
4	هل تعتبر والديك مثلك الأعلى في حياتك ؟	2.61	0.65	87.16
5	هل تشعر أحيانا بالوحدة برغم من وجود الناس من حولك ؟	2.34	0.78	77.87
6	هل يفضل والديك أحد أخوتك أكثر منك ؟	2.11	0.78	70.22
7	هل كان والديك يعاقبانك عندما كنت طفلاً ؟	2.05	0.83	68.31
8	هل كان أحد والديك يفرض سيطرته عليك أكثر من اللازم ؟	2.04	0.75	68.03
9	هل يوجه إليك أحد أفراد أسرتك اللوم بدون وجه حق ؟	2.04	0.73	68.03
10	هل تخصص لك أسرتك وقتاً كافياً للتعرف على مشكلاتك ؟	1.98	0.83	65.85
11	هل لديك أسباب قوية لأن تحب أحد والديك أكثر من الآخر ؟	1.74	0.93	57.92
12	هل كان الشجار الذي يحدث بين والديك يستمر طويلاً ؟	1.70	0.86	56.83
13	هل تشعر بأن بيتكم تنقصه المحبة والمودة ؟	1.70	0.84	56.56
	التنشئة الاجتماعية	2.25	0.47	74.97

الجدول (28) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة البحث حول الفقرة مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى أنه ه علاقتك بوالديك جيدة يحتل المرتبة الأولى بنسبة 98.63% , تأتي بعد ذلك هل أنت متفاهم مع أخوتك في المرتبة الثانية وبنسبة 97.81%, يليها في المرتبة الثالثة" هل تشعر بالرضا والسرور وأنت بين أفراد أسرتك " بنسبة 95.90%, ويلاحظ من التحليل انخفاض الأهمية النسبية للعبارات الأخيرة، وقد جاءت العبارة " هل تشعر بأن بيتكم تنقصه المحبة والمودة " في المرتبة الأخيرة بنسبة 56.56%, وهذا واضح من خلال مجمل الفقرة، فقد بلغ المتوسط الحسابي "2.25" وبنسبة مئوية "74.97%" والذي يشير بالمجمل إلى أن التنشئة الاجتماعية لطلاب كلية التربية بجامعة طرابلس كان واضحاً ودرجة " عالية " بحسب آراء عينة البحث.

الجدول (29)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة البحث في فقرة الدور الاجتماعي لطلاب كلية التربية بجامعة طرابلس

م	العبارات	متوسط	انحراف معياري	النسبة المئوية
1	هل تشعر بالسعادة وأنت بصحبة زملائك في الجامعة ؟	2.87	0.34	95.63
2	هل تري بأن أهم مكافأة تحصل عليها مقابل نجاحك في البحث هي التقدير والاحترام في البيت والجامعة ؟	2.80	0.44	93.44
3	هل ترغب في أن تكون شخصاً قيادياً علي المجموعة التي تنتمي إليها ؟	2.76	0.53	92.08
4	هل تميل إلي البقاء في المؤخرة وعلي الهامش عند حضورك أحد المناسبات الاجتماعية ؟	1.90	0.74	63.39
5	هل تكلف بمهمة القيادة في المناسبات الاجتماعية ؟	1.78	0.88	59.29
6	هل كنت محور الاهتمام والتكريم في بعض الحفلات والمهرجانات ؟	1.75	0.85	58.47
7	هل قمت بالقاء كلمة في أحد المناسبات أمام تجمع من الناس ؟	1.70	0.84	56.83
	الدور الاجتماعي	2.22	0.41	74.16

الجدول (29) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة البحث حول الفقرة مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى أنه هل تشعر بالسعادة وأنت بصحبة زملائك في الجامعة يحتل المرتبة الأولى بنسبة 95.63% , تأتي بعد هل تري بأن أهم مكافأة تحصل عليها مقابل نجاحك في البحث هي التقدير والاحترام في البيت والجامعة في المرتبة الثانية وبنسبة

93.44%، يليها في المرتبة الثالثة " هل ترغب في أن تكون شخصاً قيادياً علي المجموعة التي تنتمي إليها " بنسبة 92.08%، ويلاحظ من التحليل انخفاض الأهمية النسبية للعبارة الأخيرة، وقد جاءت العبارة " هل قمت بإلقاء كلمة في أحد المناسبات أمام تجمع من الناس " في المرتبة الأخيرة بنسبة 56.83%، وهذا واضح من خلال مجمل الفقرة، فقد بلغ المتوسط الحسابي "2.22" وبنسبة مئوية "74.16%" والذي يشير بالمجمل إلى أن الدور الاجتماعي كان واضحاً ودرجة " عالية " بحسب آراء عينة البحث.

الجدول (30)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة البحث في فقرة العلاقات الاجتماعية لطلاب كلية التربية بجامعة طرابلس

م	العبارة	متوسط	انحراف معياري	النسبة المئوية
1	هل علاقتك بزملائك طيبة ؟	2.91	0.29	96.99
2	هل ترتبط أسرته بعلاقات جيدة مع جيرانك ؟	2.89	0.31	96.45
3	هل تكون مسروراً عندما يأتي أقاربك ألي زيارتكم ؟	2.88	0.33	95.90
4	هل تكون مسروراً خلال التجمعات التي يتاح فيها لك التعرف على أصدقاء جدد ؟	2.87	0.34	95.63
5	هل تقوم بتقديم المساعدة للآخرين ؟	2.87	0.34	95.63
6	هل تقوم بتبادل الزيارات مع أصدقائك ؟	2.84	0.37	94.54
7	هل تبادر بالتحدث إلى الزملاء الجدد عندما تقابلهم لأول مرة ؟	2.76	0.46	92.08
8	هل يساعدك زملائك في القيام بمهامك الدراسية ؟	2.69	0.56	89.62
9	هل تشعر بالسعادة عند مشاركتك زملائك في عمل ما ؟	2.67	0.58	89.07
10	هل تفضل أن لا يحدثك زملائك عن مشاكلهم الخاصة ؟	2.43	0.72	81.15
11	هل لديك الجرأة للوقوف أمام جمع من الناس والتكلم في موضوع ما ؟	2.25	0.84	75.14
12	هل تفضل الابتعاد عن التواجد في النوادي الاجتماعية و الرياضية وحضور المناسبات والحفلات	1.95	0.91	65.03
	العلاقات الاجتماعية	2.67	0.31	88.93

الجدول (30) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة البحث حول الفقرة مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى أن علاقتك بزملائك طيبة يحتل المرتبة الأولى بنسبة 96.99% , تأتي بعد ذلك ترتبط أسرته بعلاقات جيدة مع جيرانك في المرتبة الثانية وبنسبة 96.45%, يليها في المرتبة الثالثة " تكون مسروراً عندما يأتي أقاربك ألي زيارتكم " بنسبة 95.90%, ويلاحظ من التحليل انخفاض الأهمية النسبية للعبارات الأخيرة، وقد جاءت العبارة " تفضل الابتعاد عن التواجد في النوادي الاجتماعية و الرياضية وحضور المناسبات والحفلات " في المرتبة الأخيرة بنسبة 65.03% , وهذا واضح من خلال مجمل الفقرة، فقد بلغ المتوسط الحسابي "2.67" وبنسبة مئوية "88.93%" والذي يشير بالمجمل إلى أن العلاقات الاجتماعية كان واضحاً ودرجة " عالية جداً " بحسب آراء عينة البحث.

الجدول (31)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة البحث في فقرة العلاقات الثقافية لطلاب كلية التربية بجامعة طرابلس

م	العبارات	متوسط	انحراف معياري	النسبة المئوية
1	هل لديك مكتبة في منزلك ؟	2.77	0.56	92.35
2	هل تقوم برحلات ثقافية ترفيهية مع زملائك ؟	2.57	0.57	85.79
3	هل تزودك الممارسة الرياضية بالعادات الاجتماعية المرغوبة ؟	2.50	0.50	83.33
4	هل تقوم بشراء الصحف والمجلات والكتب الثقافية أو العلمية أو الأدبية ؟	2.34	0.61	78.14
5	هل لديك مساهمات ثقافية أو علمية أو أدبية في بعض المنتديات أو عبر وسائل الإعلام المختلفة ؟	2.30	0.68	76.50
6	هل تذهب لمشاهدة بعض العروض المسرحية أو الفنية ؟	2.18	0.77	72.68
7	هل تلقى التشجيع من أسرته في ممارسة هوايتك الثقافية ؟	2.18	0.79	72.68
8	هل تقوم بواجباتك الدراسية الجامعية بدون الحاجة إلي المتابعة والتوجيه ؟	1.94	0.77	64.75
9	هل تعتقد بأن أفضل وسيلة لحل المشكلات هي أن يشترك الجميع في مناقشتها ؟	1.90	0.78	63.39
	العلاقات الثقافية	2.30	0.37	76.62

الجدول (31) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة البحث حول الفقرة مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى أنه هل لديك مكتبة في منزلك يحتل المرتبة الأولى بنسبة 92.35% , تأتي بعد ذلك هل تقوم برحلات ثقافية ترفيهية مع

زملائك في المرتبة الثانية ونسبة 85.79%، يليها في المرتبة الثالثة " هل تزودك الممارسة الرياضية بالعادات الإجتماعية المرغوبة " بنسبة 83.33%، ويلاحظ من التحليل انخفاض الأهمية النسبية للعبارات الأخيرة، وقد جاءت العبارة " هل تعتقد بأن أفضل وسيلة لحل المشكلات هي أن يشترك الجميع في مناقشتها " في المرتبة الأخيرة بنسبة 63.39%، وهذا واضح من خلال مجمل الفقرة، فقد بلغ المتوسط الحسابي "2.30" وبنسبة مئوية "76.62%" والذي يشير بالمجمل إلى أن العلاقات الثقافية كان واضحاً وبدرجة " عالية " بحسب آراء عينة البحث.

4-1-5 : عرض نتائج التساؤل الثالث

ما هي علاقة التوافق الاجتماعي بدافعية الاهتمام بالأنشطة الرياضية باستخدام تقنية الاتصالات الحديثة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ؟.

لتحديد نوع ودرجة التوافق الاجتماعي بدافعية الاهتمام بالأنشطة الرياضية، تم استخدام معامل الارتباط (بيرسون) على متوسطات إجابات مفردات العينة للعبارات المتعلقة بالأنشطة الرياضية باستخدام تقنية الاتصالات الحديثة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة :

جدول (35)

نتائج اختبار العلاقة بين التوافق الاجتماعي بدافعية الاهتمام بالأنشطة الرياضية

ت	البيان	قيمة معامل الارتباط	الدلالة المعنوية
1	أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	0.193	*0.033
2	طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	0.379	**0.000
3	الأثار الإيجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	0.350	**0.000
4	الأثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	-0.044	0.631
	أبعاد مقياس استخدام تقنيات الاتصالات	0.412	**0.000
	أبعاد مقياس التوافق الاجتماعي	0.232	**0.010

من الجدول رقم (35) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط (بيرسون) لعلاقة مقياس التوافق الاجتماعي بدافعية الاهتمام بالأنشطة الرياضية لدى طلاب كلية التربية البدنية (232 بدلالة معنوية 0.010), و علاقة مقياس استخدام تقنية الاتصالات الحديثة بدافعية الاهتمام بالأنشطة الرياضية لدى طلاب كلية التربية البدنية (0.412 بدلالة معنوية 0.000), وهي أكبر من أي مستوى معنوية معروف وهذا يدل على أن هناك علاقة قوية و طردية و ذات دلالة معنوية بين التوافق الاجتماعي وبين دافعية الاهتمام بالأنشطة الرياضية لدى طلاب كلية التربية البدنية.

4-2- مناقشة النتائج.

1. مناقشة نتائج التساؤل الأول :

يتبين من الجدول (26) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للإفصاح " أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي " بلغت "2.15", مما يشير إلى موافقة عينة البحث على العبارات المذكورة , أي أن تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على طلاب كلية التربية بجامعة طرابلس كان عالياً نسبياً حيث إنه يساعدهم على مواكبة كل جديد وخاصة التقدم التقني والتكنولوجي والانفتاح على الثقافات العالمية , كذلك متابعة الأنشطة الرياضية المختلفة و أيضا الفرق الرياضية المحببة أليهم سواء كانت المحلية و العالمية ومشاهير الفرق الرياضية والذي يؤدي إلى تعميق وعيهم الرياضي وينعكس أيضا على تحسين مستوى إنجازهم, كما أكدت عينة البحث على ضرورة استخدام هذه التقنيات والتي أعطتهم الفرصة المناسبة للتعبير عن آراءهم واتجاهاتهم الرياضية و التي يمكن توظيفه بشكل صحيح على زيادة معدلات توافقه الاجتماعي. ويلاحظ أن الدرجة الكلية للإفصاح لطبيعة العلاقات الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي كانت بدرجة عالية جداً مما يزيد بالتواصل مع الأقارب البعيدين مكانيا وتعزيز علاقات الصداقة القديمة و تجدد العلاقات بأصدقاء الماضي, أن الاستخدام الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي يساهم في رفع مستوى المعرفة والإدراك لدى الطالب ويساعد على تنمية القدرة في التواصل وتبادل المعلومات بما يتلاءم مع متطلبات العصر و لغايات اجتماعية وترفيهية أكثر من استخدامها لغايات علمية فطبيعتها تخدم التواصل الاجتماعي والتبادل الثقافي وان التفاعل الاجتماعي بهذه الطرق يؤدي إلى تنمية المهارات الشخصية والخبرات الحياتية والتعامل مع الآخرين .

وأخيراً أن ما تقدمه تكنولوجيا الاتصالات من مزايا يفوق بكثير سلبياتها, حيث أصبح عند غالبية الطلاب إيمان على استخدام هذه المواقع وأيضا الخوف من انه يسهل إقامة العلاقات بين الذكور والإناث خارج مراقبة الأهل .

2. مناقشة نتائج التساؤل الثاني :

يتبين من الجدول (32) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للإفصاح " لعناصر مستوى التوافق الاجتماعي في كل بعد من الأبعاد " بلغت "2.36" , مما يشير إلى موافقة عينة البحث و بقوة على العبارات المذكورة , أي أن مستوى التوافق الاجتماعي كان بدرجة عالية , ويلاحظ من الجدول أن أعلى نسبة كانت لمحور " العلاقات الاجتماعية " حيث كان مستوى الإجابة عليها عالية جدا, ويرى الباحث أن ذلك يعزى لعدة أسباب ومن ضمنها الإقبال المكثف لعينة البحث في استخدام وسائل الاتصال الحديثة والتي كان لها دورها الفعال في تطوير العلاقات الاجتماعية أو ما يسمى بالعلاقات (المجتمعية) والتي تمثل الأساس الذي يرتكز عليها التماسك الاجتماعي وصولا إلى حالة التوافق سواء كان ذلك بتحقيق الفرد الرضا عن نفسه أم كان ذلك مع الآخرين.

قد شهد العالم و المحيط العربي تحديداً في السنوات الأخيرة نوعاً من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي ، قرب المسافات بينهم وألغى الحدود وساعد على تبادل الثقافات، وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس (شبكات التواصل الاجتماعي) وتعددت هذه الشبكات واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين، ولعبت الأحداث السياسية والطبيعية في العالم و العالم العربي تحديداً دوراً بارزاً في التعريف بهذه الشبكات، وبالمقابل كان الفضل أيضاً لهذه الشبكات في إيصال الأخبار السريعة ، الأمر الذي ساعد في شهرة وانتشار هذه الشبكات وأهمها: (الفيس بوك، تويتر، و اليوتيوب) .

3. مناقشة نتائج التساؤل الثالث :

يتبين من الجدول (35) هناك علاقة طردية وعالية جداً بين أبعاد مقياس استخدام تقنيات الاتصالات و بين دافعية الاهتمام بالأنشطة الرياضية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، حيث بلغ قيمة معامل الارتباط " 0.412^{**} " وهي درجة ذات دلالة إحصائية عالية.

كذلك هناك علاقة طردية وعالية جداً بين مقياس التوافق الاجتماعي و بين بدافعية الاهتمام بالأنشطة الرياضية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، حيث كان لطبيعة العلاقات الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي الدور الأكبر في هذه العلاقة حيث بلغ قيمة معامل الارتباط " 0.379^{**} " وهي درجة ذات دلالة إحصائية عالية ، وكان بالدرجة الثانية الآثار الايجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغ قيمة معامل الارتباط " 0.350^{**} " ، وبالدرجة الثالثة كانت لأسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغ قيمة معامل الارتباط " 0.193^{**} " .

ويرى الدارس أن احد الأسباب الهامة التي دفعت الطلاب لاستخدام تقنية الاتصالات هو الاهتمام بالأنشطة الرياضية, هذا أولا وان استخدام الشبكات وأهمها (الفييس بوك، تويتر، و اليوتيوب) أستطاع إشباع بعض حاجاته البيولوجية والنفسية من خلال التواصل مع الآخرين فحاجاته هذه تفرض عليه العيش مع الآخرين لإشباع هذه الحاجات.

عليه : توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوى التوافق الاجتماعي ودافعية الاهتمام بالأنشطة الرياضية لدى طلاب كلية التربية البدنية.

1.5 الاستنتاجات :

- 1- الإقبال العالي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- 2- تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على مواكبة كل جديد وخاصة التقدم التقني والتكنولوجي والانفتاح على الثقافات العالمية, توفر القدرة على جعل المتعلم نشطا و فاعلا أثناء اكتسابه الحقائق والمهارات و العمليات و يشجع الطلبة على المشاركة والتفاعل مع المحتوى التعليمي و تثير دافعيتهم للمتابعة، مما زاد في فهمهم وتأثير ذلك على تحصيلهم الدراسي .
- 3- هناك رغبة شديدة لدى المبحوثين لاستخدام استخدام الشبكات التواصل الاجتماعي وأهمها (الفييس بوك، تويتر، و اليوتيوب) والتي تؤدي إلى جذب الانتباه والتشويق والمشاركة الإيجابية ومساعدتهم في متابعة الأنشطة الرياضية المختلفة وأيضا الفرق الرياضية المحببة أليهم سواء كانت المحلية و العالمية و مشاهير الفرق الرياضية والذي يؤدي إلى تعميق وعيهم الرياضي وينعكس أيضا على تحسين مستوى وعيهم الرياضي.
- 4- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة يكسب الطالب مهارة أكثر من الطريقة التقليدية بالتعبير عن آرائهم ، حيث وفرت الفرصة المناسبة للتعبير عن آراءهم واتجاهاتهم الرياضية و التي يمكن توظيفه بشكل صحيح على زيادة معدلات توافقهم الاجتماعي.

2.5 التوصيات :

- 1- ضرورة الاهتمام بإدخال التقنيات الحديثة ضمن مقررات المواد الدراسية لطلاب الجامعات , مع توفير البيئة المناسبة لذلك.
- 2- دعم وتشجيع المؤسسات الحكومية والأهلية التي تشارك وتتفاعل مع شبكات التواصل الاجتماعي و تعزيز استخدامها لغايات علمية ورياضية.
- 3- نشر ثقافة الرقي في الحوار والنقاش، والتوعية، للحد من التأجيل والتصنيف والاستعداد لأنها تتسبب في موجات كبيرة من المعارك والصراعات المنهكة للطاقة الوطنية.
- 4- أهمية تضافر جهود المؤسسات التربوية والتعليمية والأهلية والحكومية ووضع آليات لتحديد احتياجات الأبناء من أجل الوصول للاستخدام الأمثل من قبلهم لشبكات التواصل الاجتماعي .

5- نشر الوعي لدى فئة الشباب حول دور مواقع التواصل الاجتماعي وأثره في تنمية شخصياتهم وإرشادهم للاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي .

أولاً : المراجع العربية :

- 1 إبراهيم علي إبراهيم :2009: أثر الممارسة الرياضية على مستوى التوافق الاجتماعي لدى طلاب جامعة قارونس، كلية الآداب والعلوم _ المرج، رسالة ماجستير غير منشورة، ليبيا
- 2 الاتحاد الدولي واليونسكو :1997: الإنترنت في التعليم "، ورقة مقدمة إلى ندوة العالم العربي ومجتمع المعلومات / تونس في الفترة من 4- 7 / 5 / 1997
- 3 إحسان أبو حليقة :2001: أهم التحديات التي تواجه دول المجلس التعاون الخليجي من ناحية الفجوة الرقمية والإصلاح الاقتصادي المنشود، المؤتمر الخليجي الثاني للأعمال الإلكترونية ، مجلة الاقتصاد الخليجي ، مارس - أبريل
- 4 أحمد التشتاوي البسيوني النجار :1997: العلاقة بين التوافق المهني والإنتاجية(54) لعمال صناعة الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق
- 5 احمد عزت راجح :1983: أصول علم النفس، الطبعة الثالثة عشر، دار المعارف، القاهرة، 1983.
- 6 أنطون بطرس :1998: التجارة الإلكترونية، مجلة العربي الكويتية، العدد 478 لسنة 1998م
- 7 إيهاب الدسوقي :1999: مراحل التجارة الإلكترونية، الأهرام القاهرية، ديسمبر 1999
- 8 بدر بن حمود البدر :1420: المقهى: عام من عمر الإنترنت في المملكة": جريدة الرياض، المملكة العربية السعودية، الثلاثاء ، الموافق 8 فبراير م، العدد1155
- 9 بلعيد علي المشيري :1999: العلاقة بين الضغوط المهنية والتوافق النفسي لدى معلمي ومعلمات التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمنطقة طرابلس رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية، جامعة طرابلس
- 10 حامد عبد السلام زهران :2000: علم النفس الاجتماعي، الطبعة السادسة عالم الكتب، القاهرة
- 11 حسام مازن :2001: التكنولوجيا المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصالات الحديثة وعلاقتها بمنظومة مناهج التعليم العام في الوطن العربي، رؤية مستقبلية لمواجهة الثورة المعرفية والمعلوماتية، المؤتمر العلمي الثالث عشر " مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة " الجمعية المصرية للمناهج، جامعة عين شمس، المجلد الأول، 24-25 يوليو
- 12 حسن عماد مكايي :1997: تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، دار المصرية اللبنانية ، الطبعة الثانية
- 13 خالد بن عبد الله العبد الكريم :1421هـ: التجارة الإلكترونية الماضي والحاضر والمستقبل، مجلة علوم الحاسب ، مركز البحوث بكلية علوم الحاسب جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية،
- 14 ريتشارد رايلي :2001: أساس المعرفة، المدارس القومية والفعالة في رسالة التعليم، الولايات المتحدة الأمريكية ، وكالة الإعلام الأمريكية، مايو 2001
- 15 ريماء الجرف :2001: المقرر الإلكتروني، المؤتمر العلمي الثالث عشر " مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة " الجمعية المصرية للمناهج، جامعة عين شمس، المجلد الأول، 24-25 يوليو 2001
- 16 سعد الدين إبراهيم وآخرون :1998: مستقبل الأمة العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، الطبعة الأولى

- 17 سعد الدين إبراهيم وآخرون 1998: التنمية العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، الطبعة الأولى
- 18 صلاح الدين حافظ 1997: قراءة المستقبل " صحيفة الخليج، الشارقة، العدد 3546،
- 19 صلاح مخيمر 1981: في إيجابية التوافق ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- 20 عباس محمود عوض 1980: علم النفس الاجتماعي , دار النهضة العربية للطباعة للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة
- 21 عبد الحكيم سالم بركه تنتوش 2005: اثر بعض المشكلات أاجتماعيه على التوافق الاجتماعي لدى مدرسي ومدرسات التربية البدنية بشعبية الجفارة ، رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة الفاتح
- 22 عبد الحميد بسيوني 1999: البيع والتجارة على الإنترنت، القاهرة: مطابع ابن سين
- 23 عبد الرحمن العصيل 2001: العرب وتكنولوجيا الاتصال تحدي الثورة المعلوماتية، الاقتصاد الخليجي العدد 97 ، مارس - أبريل 2001
- 24 عبدالناصر منصور محمد قارة 2008: التوافق الإجماعي لمدرسي ومدرسات التربية البدنية بشعبية الجبل الغربي والجفارة "دراسة مقارنة" رسالة ماجستير غير منشورة ليبيا.
- 25 عطية محمود هنا 1972: الشخصية والصحة العقلية ، مكتب الانجلو المصرية القاهرة.
- 26 عمر الفاروق 1986: الفاعلية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى قطاعات من الشباب المصري، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية البدنية، جامع عين شمس.
- 27 فؤاد البهي السيد 1987: علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار النهضة العربية، القاهرة، 1987.
- 28 فتحي رفعة الجندي 1995: التوافق الاجتماعي والمشكلات أاجتماعيه التي يتعرض لها مدرس التربية الرياضية بمحافظة الشرقية ، رسالة ماجستير غير منشوره
- 29 فتحي علي الهادي سليمان 1996: العلاقة بين التوافق النفسي ودرجة الأداء في رياضة السباحة لطلبة كلية التربية البدنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طرابلس.
- 30 فهد بن عبد العزيز التويجري 1421: نحو تجارة إلكترونية خليجية، مجلة علوم الحاسب ،مركز البحوث بكلية علوم الحاسب جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، العدد الثالث
- 31 لبنى القاسمي 2001: التغيير في الاقتصاد الجديد، المؤتمر الخليجي الثاني للأعمال الإلكترونية ، مجلة الاقتصاد الخليجي، مارس - أبريل 2001.
- 32 ماجد عبد الله المشاري 1421: تطوير بنية التجارة الإلكترونية ، مجلة علوم الحاسب، مركز البحوث بكلية علوم الحاسب جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، العدد الثالث، 1421هـ
- 33 محمد العطروزي 2001: إعداد المعلم وتدريبه في ضوء الثورة المعلوماتية والتكنولوجية المعاصرة، المؤتمر العلمي الثالث عشر " مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة "الجمعية المصرية للمناهج، جامعة عين شمس، المجلد الأول، 24-25 يوليو
- 34 محمد العقيلي 1421: التجارة اللاسلكية عبر الجوال، مجلة علوم الحاسب، مركز البحوث بكلية علوم الحاسب جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، العدد الثالث، 1421هـ
- 35 محمد بن عبد الرحمن العبد الكريم 1421: تراسل البيانات إلكترونيا، مجلة علوم الحاسب، مركز البحوث بكلية علوم الحاسب جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، العدد الثالث، 1421هـ
- 36 محمد عاطف الأبحر 1981: التوافق المهني لمدرسي التربية البدنية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية البدنية للبنين ، القاهرة.
- 37 محمد عبد الله الملا 2001: الاقتصاد الرقمي، المؤتمر الخليجي الثاني للأعمال الإلكترونية، مجلة الاقتصاد الخليجي، مارس- أبريل 2001
- 38 محمد على المسلم 2001: التطورات في مجال الاتصالات والاقتصاد الرقمي، المؤتمر الخليجي الثاني للأعمال الإلكترونية، مجلة الاقتصاد الخليجي، مارس- أبريل 2001

39	مصطفى السيد	1997:	دليلك الشامل إلى شبكة الإنترنت، القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع
40	مصطفى خليل	1980:	التوافق الاجتماعي والشخصي والمهني وعلاقته الاتجاهات التربوية ، رسالة ماجستير غير منشوره .
41	مصطفى فهمي	1967:	الصحة النفسية في الأسرة والمدرسة والمجتمع، الطبعة الثانية
42	مصطفى فهمي	1979:	التوافق الشخصي والاجتماعي، الطبعة الأولى، مكتبة الخانجي، القاهرة.
43	ميتشو كاكو	2001:	رؤية مستقبلية، كيف سيغير العلم حياتنا في القرن الواحد والعشرين، ترجمة سعد الدين خرقان، سلسلة عالم المعرفة، العدد 70، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، يوليو
44	نعيمة محمد يونس	1993:	دراسة المناخ المدرسي في المرحلة الثانوية وعلاقته بالتوافق النفسي للطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس.
45	وليم الخولي	1976:	الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب العقلي، الطبعة الأولى، دار المعارف، القاهرة.
46	كافيل والتر وآخرون	1968 :	علم النفس الشواذ ، ترجمة عمر الزيايدي ،دار النهضة العربية ، القاهرة.

ثانياً : المراجع الأجنبية : .

47	Bernard , Harold, W.	:1980	Adolescent Development , London ,Inter National ,New Delhi, The Acadi publish Karal ,Bagh.
48	Hofstater, P.R.	1957	Gruppendynamik Rowchoos deutsche Enzy Klopedia, Rowohlt, Reinbek
49	FiedLer, R.E	1964	Assumed Similarity measures as Predictors of team Effectiveness in, Loy and Kenyon
50	Gilmer,B,V	1975	Applied Psychology adjustment in life and Work New York , McGraw Hall Book .
51	Marcel Postic	1986	La relation educative, P.U.F Paris
52	Philips, Leslie	1969	Relation ship Between Motor Achievement and Selected personality factor of junior and senior High school Boys , Dis, Abst , Vol ,29,No.4 Octover
53	Tubin , Dorit	2007	When ICT meets schools: differentiation , complexity , adaptability , Journal of Educational administration , vol.45 , no.1 , pp 8 – 32 , emerald group publishing limited.
54	William, Warren	1994	Warren: Psychology of Sport and Exercise, Human Kinetics, champaing U.S.A
55	Wilson , W	1971	Correlates of Avoid Hippies though knit and burning , Research in psycolgy Ellinois Scott foresmen and Co.
56	Wolmen ,B,.B	:1973	Dictionary of Behavioral Sciences Macmillan press , New York